[202] يستاك إذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه، وكان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على شقه الايمن، ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن، ثم يقول: " اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ". في دعائه عنده مضجعه: وكان له أصناف من الاقاويل يقولها إذا أخذ مضجعه فمنها أنه كان يقول: " اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك اللهم إني لا أستطيع أن ابلغ في الثناء عليك، ولو حرصت، أنت كما أثنيت على نفسك " وكان عليه السلام يقول عند منامه: " بسم ا أموت وأحيا وإلى ا المصير، اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، وأدعني أمانتي ". ما يقول عند نومه: كان صلى ا عليه وآله يقرء آية الكرسي عند منامه ويقول: أتاني جبرئيل فقال: يا محمد إن عفريتا من الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي. عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما استيقظ رسول ا صلى ا عليه وآله من نوم قط إلا خر عزوجل ساجدا. وروي أنه لا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا نهض بدء بالسواك، وقال صلى ا عليه وآله: لقد امرت بالسواك حتى خشت أن يكتب علي. وكان صلى ا عليه وآله مما يقول إذا استيقظ: " الحمد الذي أحياني بعد موتي إن ربي لغفور شكور " وكان يقول صلى ا عليه وآله: " اللهم إني أسألك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وطهوره ومعافاته اللهم إني أسألك خيره وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما بعده (1). 20 - مكا: عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما من عبد يقرء آخر الكهف: " قل إنما أنا بشر مثلكم " حين ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريد. في من أراد الانتباه للصلاة: عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى ا عليه واله: من أراد قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل " اللهم لا تؤمني مكرك، ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين " أقوم ساعة كذا وكذا، فانه يوكل ا به ملكا ينبهه

---

(1) مكارم الاخلاق ص 40 و 41.